Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و **الفاعل** و **الهدف** و **الآلة** و **المحددات** (الزمانية والمكانية والوصفية. . .)، والمبتدأ والخبر والمحددات. وإذا ما اعتبرنا هذه البنية بنية أمّا[8] ورددنا إليها البنيات البنات فإنه يمكن إثبات التوازي بين أبيات تظهر بادىء الرأء غير متوازية. وإذا ما أتت بنيات على غير ترتيب ومشوشة، وخصوصاً إذا كان الخطاب خطاب شعر يتحكم فيه الوزن والإيقاع، فإنها يجب أن ترتب على الترتيب الطبيعي للغة العربية. إن عملية «إعادة الترتيب» هذه تعيد الأمر إلى نصابه: الفعل والفاعل والمفعول به (أو المعاني). . . والمبتدأ والخبر.

2 ـ توازي المماثلة:

إن البنية الأم المشار إليها ليست إلا مجرد نموذج قد يتحقق بصور متفاوتة. فقد تحقق جل عناصرها في تركيب ما، وإذا ما تغيب أحد العناصر وكان عمدة فإنه يقدر، ولا داعي لبذل مجهود لتقديره إذا كان فضلة. والبنية التي تحقق هذا النوع هي ما ندعوه بـ «**توازي المماثلة**».

3 ـ توازي المشابهة:

وإذا تغيبت جل العناصر ولم يبق إلا أحد ركني الجملة العربية فإنه يقدر لإتمام البنية، وإقامة تواز بين الجمل: الفعلية مع الفعلية والاسمية مع الاسمية، أو إقامة توازي تقابل.

4 ـ توازي السلسلة:

على أن هذا التقابل لا يعني أنه لا يمكن الجمع بين الجملتين؛ فقد تجمع بينهما إحدى الفضلات أو المحددات؛ فإذا ما نظرنا في البيت التاسع[9]، فإننا نجد: مبتدأ وخبر/فعل وفاعل ومفعول وأداة، والمشترك بين الجملتين هم المخاطبون بـ «كاف الخطاب» و «واو الجماعة» و «هاء الغيبة»، وهذا النوع الذي يشترك في إحدى الفضلات هو ما أسميناه بـ «توازي السلسلة»؛ وتوضيحه رسماً ◯◯◯◯ . . . ومعنى هذا أن النص يصبح متماسك الحلقات مِنَ البداية إلى النهاية.

---

(8) مثل هذا التصنيف يوجد في الرياضيات، ولكننا نقصد بها هنا البنية المرجعية التي ترد إليها باقي البنيات الفرعية الأخرى؛ وهذه البنية مجردة قد تتحقق أو لا تتحقق، وإذا ما تحققت فقد تكون في أي موضع من القصيدة.